

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية



محاضرات في مقياس

تاريخ العلاقات الدولية

مقدمة لطلبة السنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية

إعداد الدكتور

علي مدوني

السنة الجامعية: 2022/2021

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

تمهيد عام

تعتبر العلاقات الدولية (IR) ، الشؤون الدولية (IA) أو الدراسات الدولية (IS) دراسة علمية للتفاعلات بين الدول ذات السيادة، بمعنى أوسع يتعلق الأمر بجميع الأنشطة بين الدول - مثل الحرب والدبلوماسية والتجارة والسياسة الخارجية - والعلاقات مع الجهات الفاعلة الدولية الأخرى وفيما بينها، مثل المنظمات الحكومية الدولية (IGOs) والمنظمات الدولية غير الحكومية (INGOs) ، الهيئات القانونية الدولية والشركات متعددة الجنسيات (MNCs).

وعلى نطاق واسع العلاقات الدولية تعتبر أحد التخصصات الفرعية للعلوم السياسية، كما تعتمد العلاقات الدولية بشكل كبير على الاقتصاد الدولي والقانون الدولي وتاريخ العالم والأنثروبولوجيا الثقافية، وعبر جامعات العالم يكون IR أحد المجالات الفرعية داخل أقسام العلوم السياسية ، لكن بعض المؤسسات الأكاديمية تميزه بأنه مستقل أو متعدد التخصصات.

وعندما يتم تحليل السياسة الدولية عبر التاريخ ، يتضح انه لم تظهر العلاقات الدولية كحقل منفصل حتى مطلع القرن العشرين ، ولقد كان في البداية كامتداد للعلوم السياسية ثم تم تمييزه على أنه تخصص خاص به في عام 1919 باعتباره تخصصًا جامعيًا بجامعة أوبريستويث في المملكة المتحدة، وعلى مدى العقد التالي تم إجراء دراسات مماثلة في جامعة أكسفورد وكلية لندن للاقتصاد التي قادت المجال إلى تطوير استقلاليته وبروزه.

محاضرات الدكتور علي مدوني: مقياس تاريخ العلاقات الدولية، للسنة الثانية ليسانس علوم سياسية وعلاقات دولية 2021 / 2022.

بعد الحرب العالمية الثانية ، ازدهرت العلاقات الدولية من حيث الأهمية والمنح الدراسية - لا سيما في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية - جزئياً استجابةً للمخاوف الجيوستراتيجية للحرب الباردة، ولقد كانت انهيار الاتحاد السوفيتي وما تلاه من صعود للعولمة في أواخر القرن العشرين سببا في ظهور نظريات وتقييمات جديدة للنظام الدولي، وفي القرن الحادي والعشرين حيث أصبحت الروابط بين الدول أكثر تعقيدا وتعدد الفواعل بشكل تدريجي ، تم دمج العلاقات الدولية في مجالات أخرى مثل الاقتصاد والقانون والتاريخ ، مما أدى إلى مجال متقارب ومتعدد التخصصات.

في الحقيقة تعود بداية دراسات العلاقات الدولية منذ آلاف السنين على اعتبار باري بوزان وريتشارد ليتل التفاعل بين دول المدن السومرية القديمة بدءا من 3500 قبل الميلاد أول نظام دولي مكتمل التطور، فقد تم إجراء تحليلات للسياسات الخارجية لدول المدن ذات السيادة في العصور القديمة ، وهذا ما نجده في تحليل تيسيديديس لأسباب الحرب البيلبونيزية بين أثينا وسبارتا ، وكذلك من قبل نيكولو مكيافيلي في كتاب الأمير ، حيث كان يحلل السياسة الخارجية لدولة مدينة النهضة فلورنسا. ومع ذلك، فإن المجال المعاصر للعلاقات الدولية يحلل الروابط القائمة بين الدول القومية ذات السيادة، وهذا ما يجعل إنشاء نظام الدولة الحديث نقطة البداية الطبيعية لتاريخ العلاقات الدولية.